

تفسير البيضاوي

89 - { من جاء بالحسنة فله خير منها } إذ ثبت له الشريف بالخير والباقي بالفاني وسبعمئة بواحدة وقيل { خير منها } أي خير حاصل من جهتها وهو الجنة وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و هشام (خير بما يفعلون) بالياء والباقون بالتاء { وهم من فزع يومئذ آمنون } يعني به خوف عذاب يوم القيامة وبالأول ما يلحق الإنسان من التهيّب لما يرى من الأهوال والعطائم لذلك يعم الكافر والمؤمن وقرأ الكوفيون بالتنوين لأن المراد فزع واحد من أفراع ذلك اليوم وآمن يتعدى بالجار وبنفسه كقوله { أفأمنوا مكرًا } وقرأ الكوفيون و نافع (يومئذ) بفتح الميم والباقون بكسرها